1431 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا عباد بن العوام ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث يعني التميمي عن أبيه قال Y قال رسول ا صلى ا عليه و سلم في يوم دجن : كيف ترون بواسقها ؟ قالوا : ما أحسنها و أشد تراكمها قال : فكيف ترون قواعدها ؟ قالوا : ما أحسنها و أشد تمكنها قال : كيف ترون جونها ؟ قالوا : ما أحسنه و أشد سواده قال : فيكف ترون رحاها استدارت ؟ قالوا : نعم ما أحسنها و أشد استدارتها قال : كيف ترون برقها خفوا أو وميضا أم يشق شقا ؟ قالوا : بل يشق شقا قال : الحياء فقال له رجل يا رسول ا ما أفصحك ما رأينا الذي هو أعرب منك قال : حق لي و إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين قال أبو عبيد قوله قواعدها يعني قواعد السحاب و هي أصولها المعترضة و في آفاق السماء و إلى الأفق الآخر و الجون الأسود و قوله : رحاها فرحاها استدارة السحاب في السماء و الخفق هو الاعتراض من البرق في نواحي بجسم و الوميض أن يلمع قليلا ثمن يسكن و ليس له اعتراض و أما الذي يشق شقا فاستطارته في الجو إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا و شمالا و الحياء هو المطر الواسع الغزير